

تفسير السمرقندي

@ 434 @ فسمى القرآن نورا لأنه يهتدى به في ظلمة الجهالة والضلالة ويعرف به الحلال والحرام .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عالم بأعمالكم فيجازيكم بها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لتبعثن في يوم يجمعكم ! 2 2 ! يعني يوم تجمع فيه أهل السماء وأهل الأرض ويجمع فيه الأولون والآخرون .

قرأ يعقوب الحضرمي ^ يوم نجمعكم ^ بالنون وقراءة العامة بالياء ومعناها واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يغبن فيه الكافر نفسه وأهله ومنازله في الجنة يعني يكون له النار مكان الجنة وذلك هو الغبن والخسران .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يقر بوحداية □ تعالى ويؤدي الفرائض .

! 2 ! يعني يغفر ذنوبه ! 2 2 ! يعني النجاة الوافرة .

قرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! و ! 2 2 ! كلاهما بالنون والباقون كلاهما بالياء ومعناها واحد \$ سورة التغابن 10 - 13 \$.

ثم وصف حال الكافرين فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني بالكتاب والرسول .

! 2 ! يعني بنس المرجع الذي صار إليه المغبونون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما أصاب بني آدم من شدة ومرض وموت الأهلين ! 2 2 ! يعني إلا بإرادة □ تعالى وبعلمه .

! 2 ! يعني يصدق با □ على المصيبة ويعلم أنها من □ تعالى ! 2 2 ! يعني إذا ابتلي صبر وإذا أنعم عليه شكر وإذا ظلم غفر .

وروي عن علمقة بن قيس أن رجلا قرأ عنده هذه الآية فقال أتدرون ما تفسيرها وهو أن الرجل المسلم يصاب بالمصيبة في ماله ونفسه يعلم أنها من عند □ تعالى فيسلم ويرضى .

ويقال ! 2 2 ! للاسترجاع يعني يوفقه □ تعالى لذلك .

^ و □ بكل شيء عليم ^ أي عالم بثواب من صبر على المصيبة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! في الفرائض ! 2 2 ! في السنن .

ويقال ! 2 2 ! في الرضا بما يقضي عليكم من المصيبة ! 2 2 ! فيما يأمركم به من